الدور الاقتصادي للمرة في العصر العباس

The economic role of women in the Abbasid era

أ.م.د- احمد محمد جودي

جامعة واسط- كلية التربية للعلوم الانسانية

amajeed@uowasit.edu.iq

الخلاصة

نتيجة الاستقرار السياسي والاقتصادي والقوة المالية التي تنامت لدى الخلفاء العباسيين أصبح للنساء في الدولة، ونخص بالذكر سيدات القصر العباسي أملاك خاصة جعلت منهن قوة اقتصادية.

تهتم هذه الدراسة بالتعرف على نشاط المرأة الاقتصادي في المشرق العربي الإسلامي خلال العصر العباسي، والذي تمتعت فيه المرأة بحرية اقتصادية جعلها ذات ثروة طائلة في الأموال والحلي والضياع، لقد ساهمت المرأة في الحقبة موضوع البحث بدور اقتصادي إيجابي تمثل بما قامت به من منشئات وإصلاحات في مرافق الدولة، وان دل هذا على شيء فإنما يدل على وعي المرأة وأدراك ما يعانيه الناس من ضيق وفقر في بعض المناطق أسهم في تفاوت بالعمل وجمع الأموال بين طبقات النساء, فقد تناول هذا البحث مجموعة من المحاور من بينها مبحثين المبحث الاول تضمن

الدور الاقتصادي لسيدات القصر

1- الخيزران
2- زبيدة
3- بوران
4- شجاع ام الخليفة المتوكل

5- شغب ام الخليفة المقتدر

اما المبحث الثاني فقد تضمن

ب- النشاط الاقتصادي للحرفيات في المشرق الإسلامي

1- حرفة الخبازة
2- حرفة العطارة
3- حرفة الطباخة
4- حرفة الخمارة
5- حرفة الغزالة

الكلمات المفتاحية: المرأة. العصر العباسي. النساء. الاموال. الاسواق. التجارة. المهن. الحرف. الاقتصاد.

The economic role of women in the Abbasid era

Dr.ahmed Mohammed goody

The Abbasid caliphs realized that political power must be based on economic foundations by dominating trade routes and benefiting from them and spreading security and stability throughout the Islamic state. Economical and fertile land, these bounties pushed the Abbasid caliphs to reconstruct the lands, construct dams and build rivers until the yields of the land of Al-Sawad began to increase and the treasuries of the Abbasid state were filled with moneyThis concern worked to reduce fiefdoms, and the transformation of lands into sultanate and Kharajji properties, which devolved to hem from what they inherited from the Umayyad estates, just as the state's interest in agriculture worked on the prosperity of the

agricultural economy, which in turn was reflected in the luxury that reached the point of extravagance, It was not the agricultural field alone that received this attention, but rather the commercial and industrial field, with the political stability and economic openness provided to them.

As a result of this political and economic stability and the financial power that grew among the caliphs, women became in the state, and the ladies of the Abbasid palace were allocated private properties that made them an economic force.

This study is concerned with identifying the economic activity of women in the Arab Islamic East during the Abbasid era, in which women enjoyed economic freedom that made them rich in money, jewelry and loss. The state, and if this indicates something, it indicates the awareness of women and the realization of what people suffer from hardship and poverty in some areas that contributed to the disparity in work and collecting money between the classes of women.

المقدمة

ادرك الخلفاء العباسيين ان القوة السياسية لابد ان تستند الى أسس اقتصادية من خلال الهيمنة على الطرق التجارية والإفادة منها ونشر الامن والاستقرار في ارجاء الدولة الإسلامية وفي قبال ذلك تكونت لديهم نهضة شاملة في جميع مرافق الدولة وبالخصوص الاقتصادية منها[1] ، ولما يمتاز به العراق من خيرات اقتصادية وارض خصبة، حملت تلك الخيرات الى دفع الخلفاء

([1]) محمود، حسن احمد، العالم الإسلامي في العصر العباسي، القاهرة– 1977، ص170

العباسيين الى تعمير الضياع، وانشاء السدود وشق الأنهار حتى بدأت غلات ارض السواد بالتزايد وملئت خزائن الدولة العباسية بالأموال[1] .

لقد عمل هذا الاهتمام على تقليص الاقطاعات، وتحول الأراضي الى ملكيات سلطانية وخراجية[2] ، والتي ألت اليهم من ما ورثوه من ضياع اموية ، كما ان اهتمام الدولة بالزراعة عمل على ازدهار الاقتصاد الزراعي الذي انعكس بدوره على الترف الذي وصل الى حد الاسراف[3]، ولم يكن المجال الزراعي وحده من نال هذا الاهتمام وانما المجال التجاري والصناعي بما توفر لهما من استقرار سياسي وانفتاح اقتصادي[4].

ونتيجة هذا الاستقرار السياسي والاقتصادي والقوة المالية التي تنامت لدى الخلفاء أصبح للنساء في الدولة، ونخص سيدات القصر العباسي أملاك خاصة جعلت منهن قوة اقتصادية.

تهتم هذه الدراسة بالتعرف على نشاط المرأة الاقتصادي في المشرق العربي الإسلامي خلال العصر العباسي، والذي تمتعت فيه المرأة بحرية اقتصادية جعلها ذات ثروة طائلة في الأموال والحلي والضياع، لقد ساهمت المرأة في الحقبة موضوع البحث بدور اقتصادي إيجابي تمثل بما قامت به من منشئات وإصلاحات في مرافق الدولة، وان دل هذا على شيء فإنما يدل على وعي المرأة وأدراك ما يعانيه الناس من ضيق وفقر في بعض المناطق أسهم في تفاوت بالعمل وجمع الأموال بين طبقات النساء.

([1]) حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والثقافي والاجتماعي، القاهرة –1979، ج2/ ص303

([2]) ينظر؛ البلاذري، فتوح البلدان، بيروت–183،

([3]) حمود، حسن احمد، العالم الإسلامي في العصر العباسي، ص212.

([4]) المسعودي، التنبيه والاشراف، ص31؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص259.

أ-الدور الاقتصادي لسيدات القصر:-

1-الخيزران

زوجة المهدي العباسي، وأم ابنيه الهادي وهارون الرشيد: ملكة حازمة متفقهة. يمانية الاصل، أخذت الفقه عن الامام الاوزاعي، وكانت من جواري المهدي، وأعتقها وتزوجها[1].

تعد الخيزران من سيدات العصر العباسي الأول واغنى نساء عصرها واشتهرت بالإنفاق بالرغم من ان زوجها المهدي اتبع خطى الخليفة المنصور في الإقلال من النفقات وذلك لضمان سياسة ترسيخ قواعد الدولة[2]، حيث ملكت من الضياع ما لا يعد ولا يحصى واقتنت من الجواهر اعداد كبيرة حتى بلغت غلتها من الضياع التي تملكها(16000000) درهم وبلغ من نفوذها وكثرة املاكها انه كان لها كاتب خاص يطلعها على ما يتعلق بها من الأمور الاقتصادية وهو عمر بن مهران[3].

ويذكر ابن تغرى بردي ان الخيزران عندما حجت الى مكة سنة 173هـ تصدقت باموال كثيرة على الفقراء والمحتاجين ونفر من قريش والاعيان ولم تقف عند حد الانفاق بل عملت على تزويج كثير من الايتام، الذين ليس لديهم أموال تعينهم على نفقات الزواج ولم تكتفي بذلك بل عملت على إعطاء كل قبيلة مبلغ معين من المال وهي بذلك استخدمت دورها الاقتصادي من اجل نشر الأمان وقمع الفتن والثورات ضد زوجها المهدي[4].

ان املاكها وشهرتها كان لها سبب مهم هو عدم رفض الخليفة المهدي لأي طلب تطلبه منه[5].

([1]) الزركلي، الاعلام، ج2، ص328.

([2]) ابن الاثير، الكامل ، ج5/ ص44؛ جرجي زيدان، تاريخ التمدن، ج1/ ص351-352.

([3]) عمر بن مهران وكان إذ ذاك يكتب للخيزران ولم يكتب لغيرها وكان رجلا أحول مشوه الوجه عمله هارون الرشيد على ولاية مصر بعد عيسى بن موسى. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج6/ ص469.

([4]) مؤلف مجهول، العيون والحدائق، ج3/ ص291.

([5]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج6/ ص421.

2-زبيدة(ت216هـ)

وهي أم جعفر بنت جعفر بن المنصور تزوجها هارون الرشيد سنة 165هـ في خلافة المهدى ببغداد في دار محمد بن سليمان التى صارت بعد للعباسة ثم صارت للمعتصم بالله فولدت له محمدا الامين وماتت ببغداد في جمادى الاولى سنة 216هـ.

ونظرا لما امتاز به عصر زوجها الرشيد من رخاء اقتصادي وتدفق للأموال، ونتيجة امتلاك السيدة زبيدة لكثير من الضياع عملت على تعين وكيلا خاص ليصرف امورها، ولم تكتفي بذلك بل ان كاتبها الخاص عمل على محاسبة وكلائها في الأمور المالية وعمل على حبس أحد الولاة لما كان من وجوب دفع أموال لها، وكانت تسرف كثيرا في شراء مغتنياتها الخاصة وهذا يدل على مدى اتساع املاكها.

عملت السيدة زبيدة على تنفيذ الكثير من المشاريع الإصلاحية التي انتفع بها الكثيرون ومنها توفير الماء لاهل مكة بعد ان كانت القربة الصغيرة من الماء تباع بدينار، فامرت وكيلها بإحضار أصحاب الاختصاص لتوصيل الماء فاخذو يصلون بين منابع الماء في لجبال من عين حنين حتى وصل الماء الى مكة[1]، وقد اشاده الرحاله ابن جبير بالدور الكبير الذي أسهمت من خلاله بالاعمال الخيرية وذلك بقوله "وهذه المصانع والبرك والابار والمنازل التي من بغداد الى مكة هي أثار زبيدة...ولولا أثارها الكريمة في ذلك لما سلكت هذه الطريق"[2] كما انها عملت على انشاء الكثير من المنشأة الدينية وخاصة في بغداد ومنها مسجد زبيدة[3]، كما عملت على انشاء استراحات للحجاج فنسب اليها منزل المحدث الذي يقع على طريق مكة فيه مقر وقباب وفيه بركة ماء وآبار[4].

وعرف عن السيدة زبيدة انها كثيرة النفقات على الحجاج فقيل انها أعطت في حجة واحدة مليون دينار[5].

([1]) المسعودي، مروج الذهب ، ج4/ ص317؛ حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام ، ج2/ ص431؛عفيفي، المرأة العربية ، ج2/ ص333.

([2]) رحلة ابن جبير، ص162-163.

([3]) عمر كحالة ، اعلام النساء، ج2/ص28.

([4]) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج5/ ص60.

([5]) ابن تغرى بردي ، النجوم الزاهرة، ج2/ ص214.

كما أسهمت بالتجارة بالثروة الحيوانية فكان لها وكيل يعرف بمرزبان المجوسي كان قد تاجر لها بثلاثين الف درهم اشترى بهن جمالاً من رجل من اهل خراسان[1].

3-بوران: (191 - 271 هـ = 807 - 884 م)

اسمها (خديجة) وعرفت ببوران. بوران بنت الحسن بن سهل، زوجة المأمون العباسي: من أكمل النساء أدبا وأخلاقا. بنى بها المأمون في (فم الصلح) وتوفيت ببغداد.

وليس في تاريخ العرب زفاف أنفق فيه ما أنفق في زفافها على المأمون سنة 209 هـ وللشعراء في وصف تلك الليلة شعر غير قليل[2].

ولقد تميز عصر المأمون بالرخاء والترف فقد ورد عن المسعودي مدى ما تملكه السيدة بوان بنت الحسن من الأملاك وتكلم عن ليلة زفافها وكيف انه نثر الحسن في ذلك الإملاك من الأموال ما لم ينثره ولم يفعله ملك قط في جاهلية ولا في إسلام، "**وذلك أنه نثر على لهاشميين والوجوه والقواد بنادق مسك فيها رِقَاع بأسماء ضياع وأسماء جوارٍ وصفات دواب وغير ذلك، فكانت البندقية إذا وقعت في يد الرجل فتحها، فقرأ ما فيها فيجد على قدر إقباله وسعوده فيها**"[3] ونجد ان المأمون نصب وكيل يمضي له الشخص الرابح فيقول له" **ضيعة يقال لها فلانة الفلانية من طَسُّوج كذا من رُسْتَاق كذا، وجارية يقال لها فلانة الفلانية، ودابة صفتها كذا**"[4]، ثم ينثر بعد ذلك على سائر الناس والدراهم الدنانير والمسك وبيض العنبر، وأنفق المأمون على جميع أصحابه ومن كان معه من جنوده حتى المكارين والحمالين والملاحين وكل من ضمه العسكر من تابع ومتبوع مرتزق وغيره[5].

4- شجاع ام المتوكل

وهي من نساء العصر العباسي الثاني الاتي اشتهرن بكثرة املاكهن فكانت لديه من الضياع الشي الكثير وعندما توفيت تركت جواهر قيمتها الف الف دينار كما انها خوفا على مجوهراتها من ان يأخذها الاتراك حفرت سردابا ووضعت فيه كل ما تمالك.

([1]) ابن خلكان ، وفيات الاعيان، تحقيق احسان عباس (بيروت-1977، ج2/ص199.

([2]) المسعودي، مروج الذهب ،ج2/ ص49.

([3]) المسعودي، مروج الذهب ،ج2/ ص49.

([4]) المسعودي، مروج الذهب ،ج2/ ص49.

([5]) المسعودي، مروج الذهب ،ج2/ ص49؛ ابن خلدون ، مقدمة ابن خلدون، ص90؛ عد المنعم ماجد، تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، القاهرة-1974، ص126.

5- شغب

أم الخليفة المقتدر(295-320هـ) الملقبة بالسيدة كان دخلها من أملاكها في كل سنة ألف ألف دينار، فكانت تتصدق بأكثر ذلك على الحجيج في أشربة وأزواد وأطباء يكونون معهم، وفي تسهيل الطرقات والموارد[1].

وقد كانت السيدة شغب متسلطة على أمور الدولة والمتسلطة على كل واردات الدولة التي ترد من الافاق البعيدة من الأموال والمجوهرات، ونتيجة لما تملكه فقد قدمت خمسمائة الف دينار مساعدة منها لصد جيش القرامطة عن الكوفة[2].

فلا عجب اذا علمنا انها كانت تمتلك كل مخازن الحنطة في تلك المدة[3]، وقد تحكمت بأسعار السلع الغذائية نتيجة سيطرتها على كثير من الضياع التي تملكها مما سبب ثورات العامة وسخطهم من غلاء الاسعار[4]وكان كاتبها أبو يوسف عبد الرحمن بن محمد[5] يتولى الاشراف على امورها المالية من أموال وضياع وغيرها.

وقد وضعت ام المقتدر كل أمور الدولة بيد القهرمانة ام موسى التي امتلكت أموال طائلة وقد قبض عليها المقتدر سنة(310هـ) واخذ منها كل الأموال وقد اضطر الوزير علي بن عيسى الى انشاء ديوان المقبوضات عن ام موسى[6].

ب-النشاط الاقتصادي للحرفيات في المشرق الإسلامي (132-656هـ)

1-حرفة الخبازة

تعد حرفة الخبازة من الحرف التي تدخل في نطاق الاتجار بالطعام ، فقد أورد ابن الجوزي(ت579هـ) انه كان لقوم من اهل بغداد بمحلة (الأزج)[1] خبازة تخبز لهم بأجر حدثت ابنها

([1]) ابن كثير،البداية والنهاية، ج11/ ص199.

([2]) مسكويه، تجارب الأمم، القاهرة-1914، ج1ص181؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، 6/ص253.

([3]) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج6/ص163؛ جرجي زيدان، تاريخ التمدن، ، ج1/ ص381

([4]) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج6/ ص253، ابن كثير، البداية والنهاية، ج11/ص175.

([5]) مسكوية، تجارب الأمم، ج1/ ص164.

([6]) مسكوية تجارب الأمم، ج1/ص84.

ابنها بما تمتلك تلك لأسرة التي تخبز لهم من أموال فاتفق ابنها مع رفاق له على سرقتها وفعلا قاموا بسرقتها لكن كشف امرهم[2] .

كما كان هناك خبازة تسمى بأم هرة تبيع (البهط)[3] في السوق وتقف تحت مظلة مصنوعة من الخوص[4].

2- حرفة العطارة

عرف العصر العباسي ذكرا لبعض العطارات ومنهن جمرة العطارة والتي لم تزاول هذه المهنة فقط بل انيطت بها مسؤولية خزانة الجواهر استمرت في هذه المهنة من خلافة المنصور(136-158هـ)[5] الى خلافة الأمين(193-198هـ) ، وكانت مصدر ثقة وامانة كمتوالية لخزانة الجوهر[6].

اما العطارة الأخرى فهي بنان والتي اشتهرت (بند)[7] كانت تصنعه الى الخليفة الواثق(227-232هـ) والخليفة المتوكل العباسي (232-255هـ)[8] .

3-حرفة الطباخة

من الحرف التي زاولتها المرأة في العصر العباسي هي مهنة الطباخة والتي تدخل ضمن نطاق التجارة بالطعام، والطبخ حرفة اختصت بها النساء دون الرجال.

وقد أورد بديع الزمان الهمذاني(ت398هـ) وصفا دقيقا لامرأة بغدادية حاذقة في فن الطبخ وهي تتنقل بين الدور وعن لسان زوجها الذي اثنا عليها واصفاً " **يامولاي لو رأيتها والخرقة في**

([1]) باب الازج: محلة كبيرة ذات اسوار كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد فيها عدة محال كل واحد منها تشبة ان تكون مدينة ينسب اليها الازجي ومنسوب اليها من اهل العلم وغيرهم الكثير جدا.الحموي، معجم البلدان ، ج1/ ص139.

([2]) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج17/ص324

([3]) البهط: وهي كلمة سندية تعني الأرز الذي يطبخ باللبن والسمن. الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص10.

([4]) أبو نواس ديوان ابي نواس برواية الصولي، ت بهجت عبد الغفور الحديثي(بغداد-دار السلام، 1980)، ص631-632

([5]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ج4/ص541.

([6]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ج5/ ص92.

([7]) الند: ضرب من الطيب يدخن به. ابن منظور، لسان العرب، ج1/ ص616.

([8]) النويري، نهاية الارب في فنون الادب، (القاهرة المؤسسة المصرية العامة د .ت) ج12/ ص62-63.

استها وهي تدور في الدور من التنور الى القدور ومن القدور الى التنور تنفث بفيها النار وتدق بيديها الابزار ولو رايت الدخان وقد غبر في ذلك الوجه الجميل وأثر في ذلك الخد الصقيل لرأيت منظراً تحار فيه العيون"[1]

4-حرفة الخمارة

هي من الحرف المحرمة شرعاً والتي أسهمت في النشاط التجاري في العصر العباسي علماً ان مزاولة تلك الحرفة كان محصوراً باهل الذمة[2]، فيشير الشاعر عبد الله بن المعتز(ت296هـ) ان الخمارة التي كانت تبيع الخمر يهودية وذلك بقوله:

وخمارة من بنت اليهود ترى الزق[3] في بيتها شائلا

وزنا لها ذهباً جامدا فكانت لنا ذهباً سائلا[4]

ويبدو ان بعض أولئك الخمارات كن يبعن خمرهن بالدين (بالنسيئة)[5]، وقد اشاره الشاعر أبو حية حية النميري(ت210هـ) الى ذلك عندما اشترى من خمارة في مدينة الحيرة خمراً ولم يكن معه ما يدفعه لها فاتفقا على ان تبيعه الخمر بالنسيئة، وكانت كلما باعته الخمر خطت خطا على الحائط لتعرف عدد ماشرب[6] .

كما ان الشاعر أبو نواس عندما عجز عن دفع ثمن ما شرب من الخمر رهن ثيابه عند خمارة بستمائة درهم ولم ترجع الخمارة له ثيابه الا بعد ان سدد ما بذمته[7]، كما اشار الهمذاني الى ان بعض الخمارات ممن كن يمتلكن حانات خاصة لبيع الخمر عملن على وضع رايات امام حاناتهن ليهتدي اليها من يريد ان يطلب الشراب[8].

5-حرفة الغزالة

([1]) الهمذاني، مقامات الهمذاني، بيروت دار المشرق 1973، ص100-101.

([2]) الجاحظ، البيان والتبين، بيروت دار الكتب العلمية 2003، ج1/ ص71.

([3]) الزق: جلد يجز ولا ينتف للشراب غيره. الفيروزابادي، القاموس المحيط، ص821.

([4]) محمد بن يحيي الصولي ، شعر ابن المعتز، ت يونس احمد السامرائي (بغداد دار الحرية 1978) ج2/ ج2/ ص201.

([5]) النسيئة: نسا الشيء نسأ باعه بتأخير والاسم النسيئة وانسأه الدين والبيع: اخره به أي جعله مؤخراً كانه كانه جعله له باخره واسم ذلك الدين النسيئة. ابن منظور ، لسان العرب، ج8/ ص528.

([6]) الاصفهاني، الأغاني، ج15/ص 146.

([7]) اليافعي، مرات الجنان، ج1/ ص449.

([8]) مقامات، ص300.

تعد هذه الحرفة من اكثر الحرف التي مارستها المرأة في العصر العباسي وهي في ذات الوقت كانت مقبولة من قبل كافة التيارات الفكرية الدينية والثقافية على حد سواء[1]، فقد جعل علماء الدين الغزل من المهن التي تعد أرباحها حلالاً يجوز للمرأة ان تحج بها متى شاءت[2]وما قاله احمد بن حنبل(ت241هـ) الى ابنه صالح من ان والدته كانت تغزل الغزل وتبيعه بدرهمين وتجلب فيه قوتاً هو دليل على إسهام الغازلات بالنشاط التجاري[3]، كما ان احمد بن حنبل كان يحتجم من ثمن بيع غزل زوجته[4]، كما كان بسري السقطي الزاهد المعروف (ت253هـ) يعيش على ما تنفقه عليه اخته من ثمن بيع غزلها[5] كما تمتعت بعض من منسوجات الجواري بسمعة تجارية ممتازة في أسواق المدينة المنورة[6]، علما ان بعض أولئك الغازلات كن يتولين بيع غزلهن في الأسواق بأنفسهن[7]، فيما اعتمدت اخريات على ازواجهن او ابائهن في عملية بيع الغزل[8] .

وقد لجأت المرأة الى هذه المهنة لأنها تعتبر من أفضل المهن للنساء المتعففات، فقد كان واصل بن عطاء[9] يلازم معاشر الغزالين لكي يتعرف على المتعففات من النساء فيجعل الصدقة عليهن[10]

الهوامش

([1]) احمد ميسر محمود السنجري، نشاط المرأة الحرفي والوظيفي في المشرق العربي الإسلامي(132-656هـ) أطروحة دكتوراه منشورة(الموصل ، كلية التربية، 2009)، ص38.

([2]) السيوطي ، المستظرف من اخبار الجواري، ص21.

([3]) ابن الجوزي، مناقب الامام احمد بن حنبل، بيروت دار الافاق الجديدة 1977) ص245

([4]) الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ت مصطفى عبد القادر عطا(بيروت دار الكتب العلمية، 2005) ج6/ ص383.

([5]) القشيري، الرسالة القشيرية في علم التصوف، (مصر مطبعة التقدم العلمية د ت) ص168.

([6]) مالك بن انس، المدونة،الكبرى، (القاهرة ، مطبعة السعادة، 13323هـ) ج10/ ص309.

([7]) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج8/ ص98.

([8]) الذهبي تاريخ الإسلام، ج6/ ص39.

([9]) واصل بن عطاء : هو رأس المعتزلة ومن أئمة البلغاء المتكلمين ولم يكن غزالاً وانما لقب بذلك لانه كان كان يتردد على دكاكيين الغزالين. ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج6/ص11

([10]) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج6/ص10

المصادر والمراجع

1- ابن الاثير، عبد الكريم الجزري(ت630هـ)الكامل في التاريخ ،مطبعة تورنبرغ ، دار صادر(بيروت-دت).

2- البلاذري: احمد بن يحيي بن جابر (ت279هـ)، فتوح البلدان،دار ومكتبة الهلال (بيروت-1988م).

3- السيوطي:جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر(ت911هـ) تاريخ الخلفاء، تح محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة الفجالة، ط4، (القاهرة-1969م)

4- الطبري:أبو جعفر محمد بن جرير(ت310هـ)، تاريخ الأمم والملوك، دار التراث،ط2(بيروت-1960م).

5- مؤلف مجهول، العيون والحدائقن ليدن، 1968م.

6- ابن جبير : محمد احمدبن جبير الكناني الاندلسي(ت614هـ) ، دار الهلال، بيروت.

7- كحالة: عمر رضا، اعلام النساء،المطبعة الهاشمية، ط2(دمشق-1959م).

8- ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله الحموي الرومي(626هـ)،معجم البلدان، تح فرديناند وستنفليد، دار صادر (بيروت- 1995)

9- ابن تغرى بردي : جمال الدين أبو المحاسن،(ت875هـ) النجوم الزاهرة، (القاهرة-1935م)ج2/ ص214.

10-ابن خلكان ، وفيات الاعيان، تحقيق احسان عباس (بيروت-1977،.

11-المسعودي: ابن الحسن علي بن الحسين بن علي(ت346هـ) مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح:محي الدين عبد الحميد(القاهرة- 1966م)

12-التنبيه والاشراف ، دار مكتبة الهلال(بيروت-1981م)

13- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد(ت 808هـ)، العبر وديوان المبتداء والخبر،دار الكتاب البناني(بيروت-1966م).

14- مسكويه: احمد بم محمد(ت421هـ) تجارب الأمم،تح:امدوز، مطبعة شركة التمدن الصناعية(مصر-1941م).

15- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت597هـ) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم،تح:محمد عبد القادر، مصطفى عبد القادر، ط1، دار الكتب العلمية(بيروت-1992م).

16- أبو نواس، ديوان ابي نواس برواية الصولي، ت بهجت عبد الغفور الحديثي، دار السلام (بغداد- 1980م)

17- الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ت مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية(بيروت - 2005م)

18- أبو نواس ديوان ابي نواس برواية الصولي، ت بهجت عبد الغفور الحديثي(بغداد-دار السلام، 1980)

19- النويري، نهاية الارب في فنون الادب، (القاهرة المؤسسة المصرية العامة د .ت)

20- محمد بن يحيي الصولي ، شعر ابن المعتز، ت يونس احمد السامرائي (بغداد دار الحرية 1978

21- القشيري، الرسالة القشيرية في علم التصوف، (مصر مطبعة التقدم العلمية د ت)

22- الهمذاني، مقامات الهمذاني، بيروت دار المشرق 1973

23- محمود، حسن احمد، العالم الإسلامي في العصر العباسي، (القاهرة- 1977م)

24- حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والثقافي والاجتماعي، مكتبة النهضة المصرية، ط7، (القاهرة-1964م)

25- الزركلي: خير الدين، الاعلام، دار العلم للملايين، ط6،(1983م)

26- جرجي زيدان، تاريخ التمدن الاسلامي، دار مكتبة الحياة، (بيروت-1967م).

27- عبد المنعم ماجد، تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، القاهرة-1974.

28- عفيفي، عبد الله، المرأة العربية في جاهليتها واسلامها، ط2، مكتبة الثقافة ، المملكة العربية السعودية(1932م)

29- احمد ميسر محمود السنجري، نشاط المرأة الحرفي والوظيفي في المشرق العربي الإسلامي(132-656هـ) أطروحة دكتوراه منشورة(الموصل ، كلية التربية)